

التابع والمتبوع (2) | خطبة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. فنعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل - [00:00:20](#)

ليلة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

اخوتي الكرام قصة موسى وفرعون حافلة بالفوائد التي نحتاج اليها في مرحلتنا الراهنة. ذلك انها تمثل قصة الاستضعاف والتمكين ولا شك اننا مستضعفون. مستضعفون كافراد ومستضعفون كامم. كان زمان يعيروننا - [00:01:00](#)

لانا نسترق الافراد في الحرب والآن يسترقون امما باكملها المسلمون يعاملون في الارض كأنهم رقيق وقضية السابح المتبوع قضية لها شأن عظيم. الضعيف يزيد في القوي والضعيف يقلد القوي في كل شيء - [00:01:31](#)

حتى الصالح عنده يبدله ويأتي بالكافر الفاسد هناك. وتبدل الاقلام وتبدل الادوار كل بحسب شعار المرحلة وانا لما انظر في حال امتنا الجريحة ارى ظل التبعية كامة ضعيفة للامم القوية الكافرة ظاهرا جدا - [00:02:00](#)

التعليم عندنا في مصر نحن الذين صدرنا التعليم الى بلاد العرب الذين علموا ابناء العرب للعلوم الدنيوية هم المصريون التعليم عندنا في مصر عملوا له وزارة يسموها وزارة التربية والتعليم - [00:02:31](#)

وقدموا التربية على التعليم لان الساحل لا ينتفع به يعني المصلحة ان نظل جاهلة سافل النصحة ان يظل جاهلا. وفي حديث موضوع لا ا قوله طبعاً لاحتجازه به لان من العلماء اتفقوا انه لا يجوز الاحتجاج بالكذب على النبي عليه الصلاة والسلام لكن انا اريده كقول - [00:02:59](#)

وقول حكيم وكثير من الاحاديث الموضوعة فيها معاني جميلة وهذا لا يعني ان احنا نسيره حديثا كما تكلمت مرارا وتكرارا اعلن الكلمة. يقول هذا الكلام لا تعلموا اولاد العلم الاولاد السفلة لا تعلموهم العلم - [00:03:24](#)

لان السافل سيجور بعلمه وممكن يوظف هذا العلم تبع مآربه ومآرب من يخدمه. ولذلك نحن نحتاج الى رجل تربى اولاً ثم تعلم فلذلك كان العنوان جميل وذلك التذبيح الثاني اساتذتنا الذين علمونا في المرحلة الابتدائية لا زلنا نذكرهم. لا زلنا نذكرهم. انا اذكر اساتذتي رغم مضي - [00:03:47](#)

اكثر من ثلاثين عاما او خمس وثلاثين عاما على علاقتي بهم. لكن لا زلت اذكرهم باسمائهم وانفادهم وانا بعد طفل صغير لا يعي ولا يحفظ اساتذة المرحلة الاعدادية الى حد ما. تذكر بعضه اساتذة الثانوي ممكن تذكر بعضها ويمكن لا - [00:04:20](#)

لكن اساتذة الابتدائي لهم عندك وزن خاص. ليه؟ اول ما فتحت عينيك عن الدنيا اول ما نضجت مواهبك عرفتهم اذكر لما كنا نلعب الكرة وهي في ابتدائي اذا رأيت استاذي في اخر الشارع اتوارى خجلا - [00:04:46](#)

ان يراني وقد لا انام ليلتي خشية فيعاقبني انني لعب ولا ازاكر فرقابة الالباء كانت خفيفة لان الاستاذ كان يقوم بالحمل كله امهاتنا مش كلهن بصمغيات عندهم ايه من الفهم يعني عشان يطلعونا متفوقين - [00:05:09](#)

في الجامعات ومطلعين المتفوقين في في الحياة. عندنا ايه؟ الولاد اللي بيشموا هرمون وكوكائيين امهاتهم من عند التراب معاملة

تطلب بكالوريوسات ومعهم بلا لازمة اللي هو دول بتاع اليومين دول. مش عارفين يربوا العيال - 00:05:35

بيقول لك الواحد لما يروح يتجوز يقول لك عايضة معه بكالوريوس عشان تقدر تفهم العيال رب العيال وتذاكر للعيال بنقول له صحي النوم كان غلط اكثر بداية للعيال ده انت هتدفع فاتورة الدروس الخصوصية من اول يوم. انسى بقى حنة واحدة متعلمة عشان تعلم العيال. انتهى الزمان ده - 00:05:50

فامهاتنا ولم يكن عندهن لا تعليم ولا دخلن جامعات ولا تعوا ربونا. لان المدرس كان يا ناقل صوته يسعى. كان بيعرف يا ربي يضرب اليد العلة المتينة وامه تكمل عليه وابوه يكمل عليه - 00:06:10

الان مدرسين يقولون لي احنا بنتملق التلاميذ نتملقهم رغبة ورهبة طيب يا فلان رغبة انا فهمتها يدي له دقن فلما اتعاملوا كويس وبتاع يوم يجي المجموع. طب دي انا فهمتها. طب ورهبة؟ قال ممكن يضربني - 00:06:30
عندما يقول لكم ولعلي كثير من الجمع الموجود الان المدرسين. وعارفين حجم المحنة اصر ان المدرس يعني لسة في مدرسة من مدارسنا لسة من كم آآ يوم ولا من كم اسبوع. ولد داخل المدرسة ويبسمع في الحصة ويقوم حاطط له كده ايده على بوقه كأنها ميكروفون يعني - 00:06:57

بيقول له احنا بقى برنامج على النشر عايزين نتعرف على اسم المدام تصور لما ولد يقول هذا الاستاذ الاستاذ يضربه فيحول الاستاذ الى التأديب ليش؟ لان قريب الولد سلطة عالية في التعليم - 00:07:17

هو ده التردي ده اللي احنا بنقله السبعي دي جاية منين بقى المقدمة الطويلة اللي انا بعملها دي؟ ايه بقى محل شاهد فيها؟ محل شاهد فيها ان نظام التعليم في امريكا والتربية في امريكا كده - 00:07:37
شهريكا قانون ممنوع ضرب الولد مهما فعل ضرب الولد جريمة في القانون يعاقب عليها بالسجن والغرامة لا يجري اي والد ولا والدة ان يضرب ابنه الصغير او الكبير على الاطلاق. حاول تحقيقه - 00:07:52

وقصة محفورة في ذهني لما ذهبت الى امريكا قابلني هناك رجل مصري استاذ في كلية الهندسة في جامعة كاليفورنيا وكل ما هو جالس في جامعة وكل ما وزارة عمال ايه شد في الامريكان وشدة اليهود والكلام ده - 00:08:14
قال يا فلان الشرط السبت؟ قال لي نعم انا حصل معي شئ لانني مسلم تعلق في ذلك. وبالغوا هو له فيلا بحديقة والولد ابنه الصغير ست سنوات بيلعب في حديقة الفيلا. هنا في امريكا البني ادم بيتباع جملة واقطاع. وهو حي قلبه بينصف - 00:08:37
وافتحوا بطنه بقى وانت محتاج ايه بقى؟ ولا محتاج قلب ولا محتاج مسل بنكرياس ولا محتاج مصارين ولا مش عارف ايه بالزبط؟ وبعدين بياخدوه يقطعوهم احفظوهم بحفظ معين وودوهم مستشفيات الطوارئ وبتاع اي بني ادم محتاج قطعة غيار يدوا له من البني ادم ده - 00:09:03

فالولد بيلعب في الحديقة فجأة الباب اتفتح اين الولد لم يجد الولد بحث عن الولد وقع في روعه ان تجار قطع الغيار فجن جنون مات في الشوارع كالمجنون الهام بيدور على الولد. المهم بعد ساعة ساعتين - 00:09:21
قصر لا الولد في الشارع كده على شاطئ على بتاع لم يتمالك نفسه طبعاً ونزل في الولد ضرب بايديه ورجليه وبتاع على ايه وهو في هذه الحال مر الدورية على طول اخدوه من من وركبوه وودوه ناس تحقيق رسمي كيف تطلب ايه؟ قالوا له - 00:09:43
يا جماعة الواقع كذا وكذا وكذا وكذا. ابني بربيه سيدي ربيع عشان ما ثاني مرة ما يفتحش البوابة ويطلع ويعمل فيها كده قال لي انت كده مخالف لقانون البلد. انت ايه في امريكا يبقى يجب ان تحترم قانون البلد. اما تروح بلدك! ابقى شنو - 00:10:06
واحد وعشرين يوم في الحبس ذل واذلال لانه ضرب الولد واحد سنه ست سنين. ايه اللي عنده من التربية ولا انا عايز اربي الولد يقول لك لأ. فلما الولد يطلع من صغره من ست سنين لا احد - 00:10:25

يستطيع ان يقول له تلت جواب ايه اللي ممكن عمله في الولد ده فنزام الحرية المطلقة هو ده اللي بيقولوه ده انا الان قرار ممنوع الضرب في المدارس. الله! الولد كافر. وده جيل جديد من التليفزيون. ده جيل مخدرات. جيل سموم بيضاء - 00:10:41
المدرس والبيت يتكتف دليل تربية الولد طب يا جماعة الغوا التربية. الغوا التربية بالايه والتعليم ملغي بطبيعة الحال احنا مش

هنكذب على بعض لان ما فيش تعليق ما هي الا ارحام تدفع وارض تبلع وحصيلة السيف واسعة وتعلي ال واشقى وخذ بتلتميت جنيه
دروس خصوصية في الشهر - [00:11:05](#)

ما تتعشب احد الموجهين الكبار لما سألته باقول له آآ انت ليه بترفعوا النتيجة؟ ولد صائب بتنجحوه ليه؟ قال لي اصل احنا هنسقطه
نحن انا وحشمة. ما هي الحكمة؟ هيزلين لي تراييزة انا محتاجها. هيشغل لي كرسي انا محتاج - [00:11:30](#)

وبعدين هو في الاخر يطلع يبقى تبع وزارة تانية يريحي المهم يطلع من من التعليق. فزمان كان فيه آآ وظائف كتير وكان فيه بقى
منافسات وبتاع. فكنا ايه لنحترم الوظيفة شوية. لو وظيفة عايزة تعليم لكن دلوقتي ما فيش. كلنا بنقعد والجماعة بتتبع ستة وتمانين
لسه قاعدين مع الرصيف لحد دلوقتي. او يمكن خمسة وتمانين. قاعدين على الرصيف - [00:11:50](#)

الارض كلها صحرا ومع ذلك نزام الاسدنة وقف خمس فدادين والكلام ده وقف ولا في منحة من بنك وقرض من بنك والبلى الازرق ده
طب موقفين ليه خمس فدانين خلوها عشرين ولا تخليها مية. هو الارض براحه اهو. وخلي العالم تشتغل وملكوا الناس اول ما يبقى
صاحب ملك هيسريح - [00:12:15](#)

وهيبقى عنده ملح وممكن بيع ويشتري والناس عندها مواهب بدل البورصة اللي بدأت تنضرب والاقتصاد هينضرب في مقتل فهو
كان يوفقوا الكلام ده في الاراضي على ارض الواقع لان البورصة اخطر شيه على اقتصاد اي بلد - [00:12:36](#)

والكلام ده انا قلته انا رجل لا ادري شيئا في الاتصال. فكيف بالجماعة الكبار بتتبع الاقتصاد اللي عمالين يقولوا لك احسن حاجة البرج.
البورصة يا جماعة باختصار معناها اخراج المال السائل تحت البلاط - [00:12:51](#)

اللي عنده اسم حوسه بيطلعه في البرج. واللي ماسك البورصة في العالم كله يهود ويستطيعوا ان هم يهدموا اقتصاد اي بلد مهما كان
قويا انهم بيدخلوا كيهود ورأس مال قوي جدا يرفعوا نسبة السهم. ارتفاع واحد ميلاح حقيقي - [00:13:04](#)

انا يشتري الان السهم في شركة متى اي شركة مساهمة احنا مليون واحد انا يحط لي الف سنة الفين ثلاث الاف سنة بعد خمس شهور
فجأة يقول لك الشركة معروضة من بيع. السهم وصل خمسمية. اليوم اللي - [00:13:28](#)

لسه حاطط الفلوس تحت الباطن يا خسارة خمسمية يقول لك بيع دلوقتي اهو. لو عايز تباع بيع. السهم الشهر الجاي بسبعمية. انت
هتبيع خليفهم بدل ما كانوا ميت الف بقوا خمسميت الف وبعد شهر - [00:13:51](#)

هيبقوا سبعميت الف علشان ما يبقوش كدايين. وهنا يعني كلمتهم صادقة بعد شهر يبقى بسبعمية واحتمال استهدف الصهيوني في
بيع مين اللي يبيع؟ ما فيش حد يبيع ابدأ. بعد شهرين نزل السهم لسبعين جنيه. الله! ليه يا جماعة ايه اللي حصل؟ قال لك عرض
وصلاة - [00:14:12](#)

نبيع على فكرة ده ابوهم الشهر الجاي بقى بتلاتين. ها تباع ولا لا؟ مش كده انت داخل السهم بكام؟ بمية. هتبيعه بكام؟ بتلاتين وادي
شغل اليهودي وادي شغل البرص - [00:14:35](#)

فين البضاعة اللي في الدنيا اللي ممكن تزيد من من مية لسبعمية كل ده حبر على ورق. ويدربه ويسأله والناس المخلصين بتتبع
الاختصار. المخلصين بتتبع الاقتصاد شغل البرص كله كده - [00:14:57](#)

طيب لما البورصة تكون ضربت ضربا قافلة ديت يبقى اصبح في جيوب الناس في يقول لك اصبح في يا جماعة ما فيش سيولة. لا
انت عارف تشتري ولا غيرك عارف يبيع - [00:15:15](#)

يبقى ضرب الاقتصاد في مقتل يبقى تتدخل الجهات الاجنبية لرفع الاقتصاد. تتدخل بشروطها الموجودة. فالنهاردة انا لما اكون انا
رجل صاحب رأس وترجموا لشغل في الارض اخضر وازرع. ما دام مصلحة البلد - [00:15:31](#)

النهاردة مسألة الخيمة وقفت وبقت المسألة كلها قروض من البنوك عشان يقتلوا الشباب ربا. قرض البنك هذا ربا صريح لا النهاردة لما
يكون خطة التعليم كلها الجديدة خطة فساد واسفاك. سابعة للطريقة الامريكية. وهكذا الامم الضعيفة - [00:15:49](#)

من الضعيفة تجوب في الامم القوية. والقوي هو الذي ياخذ القرار فقصة السابغ والمذبوع حتى على مستوى الدنيا وعلى مستوى
الارض قصة خطيرة جدا فرعون هي قصتنا. نقرأها ونفقهها ونندبرها لان هي دي المرحلة الراهنة تحتاج الى قصص نوبة وفرعون -

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول للذين يستخدمون العنف في الدعوة ان منكم منفريين. ان منكم منفر دعوا السنة ونحو هؤلاء المنفريين. عندنا مثبطون مش منفريين مثبتون كل ما يلزم نبوه في هذه الامة يقتلوه. هم لا حيلة لنا وليس في الانسان ابداع مما كان -

ونظرا لامة مستهلكة في مجلة السيارات المالية اللي موجودة في جريدة الاخبار اليومي بشرى عظيمة ان العام القادم سنصنع سيارة مصرية خالصة مائة بالمائة واحنا بادئين سورتنا الصناعية كما قالوا بتقارير رسمية مع اليابان يوم بيوم - 00:17:04
اشوفك هذا التأخر الصناعي اعتبر هذه المسافة في التأخر في كافة الميادين الحياتية ونحن تابعون فيها للدول القوية. وذلك تفرض علينا ما تريد. وعلمنا احنا حقول تجارب اي دواء لا يمكن يستخدم مثلا في امريكا قبل عشر سنوات. لحد ما يجربوه على -

المستضعف خلال تجارب اذا اسبت الدواء يعني فعالتيته يبدأ بقى يسمح بنشره وطرحه في الاسواق الامريكية والاوربية. بعد ما يكون قضى على مئات او على الوف. هي اسمها الحجاب السابع والمتبوع كلاهما - 00:17:57
يوم القيامة امام الله عز وجل كل يتهم الآخر. احنا كده بنقول لاي واحد معه منصب اتق الله تبارك ولو دامت لغيرك ما وصلت اليك. وفيه ناس وهو في منصبه لا يكلمك - 00:18:23

السلام باطراف مناخيره. وبعد ما يترك المنصب هو الذي يتزلى. هذا يدلك على انه يكلمك بالمنصب في حنة مسألة المزمور دي يا اخوانا هذه مسألة كما قال ابو العلاء المعري ان الدنيا اذا اقبلت على انسان وهبته - 00:18:43
غيره. واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه اذا اقبلت عليه اعطته محاسن غيره. يبقى بيتصرف كما لو كان ملكا مطاعا كل ولما تسيبه يفقد ذاته للمتصرف في الدنيا باكبر من حجمه. فيرجع - 00:19:03

او قزما اقل من حجم فربنا تبارك وتعالى خطأ الجميع وقال خاسرين ولم يقل مخطئين لان الخاطئ في تعمد الخطر بخلاف مخطئ اكثر ما يعبر به عن الخطأ غير العمد مخطئ - 00:19:31
لا تقبل خاطئ اذا اخطأ رجل عفوا بغير عمد لا تقبل خاطئ. انما قل مخطئ لان كلمة يخطئ فيها معنى الغفلة. بخلاف خاطئ فيها معنى العمد. ان فرعون وهامان فجنودهما كانوا خاطئين - 00:19:53

تجد الجندي ييضرب بمنتهى الاخلاص. ليه يا ابني؟ ليه؟ ليه بتضرب بهذا الغل؟ جاع قرار ليش تضرب بهذا الغل؟ خاطئ يشتكي قال الله عز وجل وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك - 00:20:18
وانما لك ليه قال لك ان الله عز وجل اذا اراد ان يعذب انسانا عذبه بما يريد طب ليه برضو؟ قال لك طالما انه مريد سيستمر لانه لو فسرت همته عن الطلب - 00:20:42

خلاص لكن كل ما هو مريد مستمر وليحاول وكلما استمر وحاول عدة نزيد عذابه وتزيد ارادته ومحاولته فلا يزال يتعذب ابدا بما يحب فقالت قرة عين لي ولك وذكروا في الاسرائيليات ان فرعون لما رآه احبه - 00:21:14
لان ربنا سبحانه وتعالى قال واياه؟ والقيت عليك محبة مني. وورد في بعض الاسرائيليات التي يعني لا نذكرها احتجاجا طبعا. آآ انه قيل لابليس يوما هل احببت احدا من بني ادم؟ قال موسى لان الله قال له وانقيت عليك - 00:21:47

محبة مني فاحببتك يبقى اذا فرعون احبه رغما عنه. طيب وعلى التسليم بان الايه هذا الاثر الاسرائيلي لا يصح. يبقى لو انك هنا من باب التخدير والتنوين ليتم قضاء الله عز وجل. قرة عين لي ولك - 00:22:07
فاذا كان لك انت ايضا فيوم يقر فرعون يحبك انت عارف نظام التغذية لا تقتلوه عسى وكل كل عسى في القرآن وقعت ما عدا واحدة وهي قول الله عز وجل عسى ربه ان طلق كن. النبي - 00:22:35

فكل عسى في القرآن وقع وتحقق عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا او هنا اما ان تكون للتخيير واما ان تكون للترقي يعني عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا اذا رأينا المصلحة في اتخاذه ولدا تبنيناه. وان لم ترى المصلحة في ذلك عسى ان ينفعنا وهو بعيد - 00:22:58

في بديل التخيير هذا ام ذاك؟ او انها للترقي افتרכת ان تكون او بمعنى بل. لقول الله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني بل يزيدون. وكقول الله تبارك وتعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يعني بل هو اقرب - [00:23:34](#)

وكقول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يعني بل عابر سبيل. فده في تردد كن في الدنيا كأنك غريب لأ. الغريب قد يأنس في دار الغربة. والمطلوب ان تكون مستوحشا نافرا - [00:24:01](#)

كن عابر سبيل فهي توقف عاشنا ان ينفعنا بل نتخذه ولدا. بل نتخذه ولدا لان الولد ارقى وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون انه يكون لهم عدوا وحزنا. يبقى ربنا سبحانه وتعالى عذب فرعون - [00:24:21](#)

بما يحب ولذلك لما رجع له موسى عليه السلام بقى بالرسالة وعرف انه موسى قال الم لربك فينا وليدا؟ ولبثت فينا من عمرك سنين شفت خطاب الخطاب خطاب تربية اولم نربي سفينة وليدا - [00:24:50](#)

وقول من ربك اشارة الى ان فرعون شارك في هذه التربية وبارك ونبثت فينا من عمرك سنين حتى صرت شابا يافعا وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين بنعمتك الكافرين على رأس على لسان فرعون يعني من الكافرون بنعمته. ربك وليد مكبرتك وعملت العملة اللي انت عملتها دي اللي هو ايه - [00:25:16](#)

الاسرائيلي قتل وانت من الكافرين اي من الكافرين بنعمة المحسود من كفر النعم. فعذب الله عز وجل فرعون بما يحب. وهكذا اذا عذب رجلا من اهل الدنيا عذبه بما يحب. لان ساعات هو لو عذبه بما يكره ما ترك الرجل ما يكره - [00:25:45](#)

من قطع العذاب. لكن هو عايز يعزبه فيحبك كل ما يعزبه يتعلق اسهل واكبر هيقوم يعزبه وهكذا. كما قال ربنا تبارك وتعالى وكذلك اخذ ربك اذا اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:26:10](#)

ان اصله اليم شديد. اليم شديد مع ان الالم فيه معنى الشدة فيه معنى الشدة. والشدة فيها معنى الالم. قال لك هو اليم شديد اللاتين مع بعض يدلك على انتقامه تبارك وتعالى وانه لا يقدر عليه احد ولا يقوم له مخلوق - [00:26:32](#)

ان الحلقة مفوكة كده. اليم شديد. يعني مسلا رجل جمع المال من حلال وحرام وبنى مصانع وعمل مساجد وجاب اراضي وهو في عز الملايين كل ده اتحرقت المصانع وصودرت الاموال والكلام دهوت. ده ايه اللي بيحصل له؟ بيحصل له زبحة. حصل له شلل - [00:27:00](#)

القاضية. ليه؟ الالم شديد عليه. قال لك لان المصيبة ده اسمه بعد ما فقد شبابه لم يعد عنده لا صحة ولا طاقة ولا عمر يكافح الكفاح الماضي والا لو اصبحت املاكه وهو لسه شاب ابن ثلاثين سنة اربعين سنة يقدر يقوم على رجليه. لكن تجي له وهو ابن خمسة وستين سنة - [00:27:28](#)

ابن سبعين سنة هيعمل ايه ده؟ خلاص. فهذا معنى اليم شديد. وهذا يظهر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلسه. لان للظالم يعني يوحى له الحد - [00:27:56](#)

كلمة اخيرة بمناسبة شهر رمضان وهي مناشدة لاولياء الامور ان يرفعوا جهاز التلفزيون من الليل. وهذه مناشدة حارة لاولياء الامور ارفعوا جهاز التلفزيون من البيت. وجود هذا الجهاز في البيوت حرام - [00:28:15](#)

حرام وقد دللت قبل ذلك كثيرا على حرمة هذا الجهاز. ولكن ساذكر طرفا من حرمتي لان العادة ان اول جمعة في رمضان بتجد كثيرا من الذين لا يرتادون المساجد يدخلونها. فهذا كلام جديد - [00:28:43](#)

عليهم وهم احق الناس بهم. واحوج الناس اليهم لا تقبل لي بشوف ايه الشعراوي لان دي حجة اري ولا تقول لي بشوف في عالم الحيوان ولا تقبل لي بشوف فيه القرآن - [00:29:03](#)

دي كل البرامج التي يمكن ان يتعلق مبيح التلفزيون بها تأتي على الاشياء النافعة ويقول انا انظر اليه. احنا عمدتنا في ذلك رعاية المصالح وقد اتفق علماء الشريعة على ان الشيء اذا غلبت مضرته حرية - [00:29:24](#)

او كرت على حسب الغلبة وحجمها واستندوا على ذلك الى ادلة منها قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل في هنا اسم كبير ومنافع للناس. واسمهما اكبر من نفعهما - [00:29:53](#)

والايات التي جاءت بعد ذلك تنسقت هذه الاية كاية المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه هذه الاية لم تلغي الفائدة الموجودة في الخمر في سورة البقرة - [00:30:19](#)

فيهما اسم كبير ومنافع بنك المائدة لم تلغي المنافع الموجودة في الخمر بل الخمر فيها منافع لكن الله عز وجل قال واثمهما اكبر من نفعهم. لذلك حرم الخمر وحرم الميسر - [00:30:40](#)

بغلبة الاثم والضرر على النفس فهذا هو القانون الذي نرجع اليه. فاحنا بنقول الان الارسال الازاعي اربعة وعشرين ساعة قل لي البرامج النافعة التي تستحق ان ترى على مدار اربعة وعشرين ساعة. كم ساعة في اليوم - [00:31:03](#)

كم ساعة اربع ساعات مسلا نخليهم عشر ساعات معلش احنا في رمضان كرم. خلال عشر ساعات عشر ساعات. مع ان انا عارف ان البتانة كلها لا تعدو ساعتين ساعتين في اليوم. فانت لما تحسبها عشر ساعات يبقى لك اربعتاشر ساعة - [00:31:30](#)

عبارة عن فساد وفساد. يبقى ينبغي على حسب القانون ان يحرمه ام لا في هذا الشهر بالذات العري يكثر العري يكتب يقول لك

تسالي رمضان. تسالي رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:32:06](#)

وهذا الشهر فاضل والكل ببستقبله والناس بتوسع على انفسها في الاكل والشرب وينبغي ان يكون والعبادة يوسعون على انفسهم في عبادة الله. عز وجل فانهم يصلون صلاة القيام. التي لا - [00:32:33](#)

يفعلونها في بقية العام ويصومون كل يوم ولا يفعلون ذلك في بقية العام. اذا في توسعة العباد ففي توسعة العبادة وفي توسعة الاكل والشرب. وهم ايضا وسعوا في الفساد فلما يكون امامك يا ايها الرجل وانت عندك بنات بالغات - [00:32:49](#)

ورجل عمال يحضن امرأة في سن او في مسلسل او يقبلها. امام ابنته وانت قدوة ابنتك وابنتك يقول الولد او البنت يقول في نفسه لو كان خطأ لانكر ابي لكن طالما ان الوالد ينظر ويقر بالعكس هو اللي بيبتظر يبقى اكيد هذا شيء قادر. وينشأ ناشئ الفتيان منا على -

[00:33:13](#)

كما كان عوده ابوه فيقع في روع الاولاد ان هذا حق. او ان لم يقع في الاولاد ان هذا بحق يعتقدون ان الوالد لو علم بالعلاقة سيقر فيسر واباء الله ليتصلوا بي وامهات يتصلن بي البنات خرجن من التربية. البنات - [00:33:41](#)

تجيبوا الاولاد في الهواتف. البنات بيلتقوا مع الاولاد في الشوارع في مواعيد. والبنت بتكشر لامها عن نارها. وتكشر لابيها وبتهددنا تهرب من البيت. يقول ماذا افعل؟ عندك تليفزيون يا عم قل عندي منوم. وعندي اربعتاشر بوصة - [00:34:09](#)

وعندي فيديو وقد بعضهم قد بعضهم يقول هذا وهو يأتي على اساس ان هو يعني عامل جنيه. يقول ده انا جاي التليفزيون منون والله فيديو كمان يعني مش حارمهم من حاجة. يعني بيتكلم على اساس ان هو يعني ايه ده بحرقة قلب. وهو الذي اعطاه الدواء المر

- [00:34:29](#)

تليفزيون اقتناعه حرام. وانت يا ولي الامر لو واخذ في حياتك عشرة على عشرة. لو انت احد عباد الله المقربين في اعمالك زوجته يمكن ان تدخل النار. وكذلك ابنك لن تزول قدمك حتى تسأل عن ولدك وعنا زوجتك - [00:34:49](#)

فقل لي بقى مين اللي غالي لدرجة الجن تدخل النار عشانه؟ قل لي واحد غالي في الدنيا يستحق ان انت تدخل النار لاجله ده كلهم مسئولون منك كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول. وكما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم -

[00:35:17](#)

واهليكم نارا وقودها الناس والحجار. اكبر حشرة على النبي يدخل الجنة ويرى اولاده يتخلصون الى النار هذا المنظر حسرة كبيرة جدا قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - [00:35:37](#)

مر لما كنا في السجن كان معنا شاب من اصنام بين اسوان والقاهرة سفر تمتاشر ساعة. فكل خمستاشر يوم كان الاهالي يزوروا اولادهم. وطبعا جاييين معهم اكل وشرب كل ما نحتاج اليه كانوا يأتون به. فالواحد لما يقاس زيارة يذهب وهو متهلل للوجه -

[00:36:01](#)

ويلتقي بهم ويجلس ويضحك وبتاع ويرجع كده لروح ردا له وجايب معه الاكل والشرب. فكنا ندخل على صاحبنا فاذا هو مغتمل

مهتم ليه؟ ليس له اهل واسألوه عنه. هم فقراء وهم لما يقطعوا له تمتناشر ساعة في الحصار - 00:36:28

هيجيبوا له ايه؟ لو حد يجي له هيجي له كل خمس ست شهور مرة. لا ادري لماذا قفز الى ذهني؟ مما رأيت هذا المنظر قول الله عز

وجل قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. كنت اتصور لمسال يرى - 00:36:49

كبهه يسحب به الى حيث لا شفاع. ولا مراجعة وهو يعلم عذابها. فيتفطر قلبه. فان تقدم قدر هذا الموقف ولا تجري في ركاب الولد ولا

المرأة اللي هم عايزين يتسلى - 00:37:09

والفضيلة معروف لا يعني اضرب لك مسلا مريض عامل عملية والطبيب قال هذا لا يشرب الماء. اول ما تأمن البنج عمال يبكي ويقول

اقبل قدم قدم اشرب ميت هموم اديني مائة اشرب انت بتعطيه الماء. انت لا تعطيه الماء مع ان قلبك يتفطر من بكاء وانك انت نفسك

- 00:37:29

من الشريف لكنك تعلم انه اذا شرب ماء فترتكب ادنى المصرتين ادنى المصرتين واقلهما واعظمهما انه يشرب ويموت. فان تتصرف

مع اولاد الدسوس هذا الجهاد كتصرفه مع مريضك عندما يطلب الناس - 00:37:54

لا سيما ان اسرائيل دلوقتي واليهود بيدوا شبكات وارسل قوي جدا جدا بفلام جنسية. بعض الناس قالوا لي بعد اتنين عدة قنوات

بتبث افلام جنسية فارغة. بالاضافة لشبكات الانترنت وهل من بتاع الافلام الداعرة الولاد بيصوروها من على - 00:38:17

واليهود يفسدون امتنا بهذا ما اهلك الناس ولا اهلك الحضارات على الارض الا النساء كل امة تهتلى بالجنس تسقط حضارتها كل امة

والجماعة اللي هم يعرفون الحضارات يعرفون هذه الحقيقة جيدة. يعرفون نشأت الحضارات وسقوط الحضارات. اسقوط -

00:38:37

الحضارات الجن وهذا لا يكون الا عن طريق الجهاد فانت اذا ما كانش عندك تليفزيون استرحت. لا يستطيع مهما فعلوا ان يصلوا اليه.

لكن تنقل شر العالم كله الى غرفة نومك فنقول لاولياء الامور اتقوا الله تبارك وتعالى. وارفعوا هذا الجهاد بحقه - 00:39:04

لو كنت تضمن ان امرأتك ستعطيك حسناتها يوم القيامة. وكذلك اولادك فابق هذا الجهاد. وان كنت ستعلم انه لا صبر لك على النار

فاتق الله عز وجل واتق النار تبقى ايضا تنبيهات مثل اه كثير من الناس يسأل عن بخاخة في نهار رمضان بنقول ان البخاخة تفطر -

00:39:25

آ مرضى الربو او الامراض الصدرية ان الخشبة تفطر لان لها جرم وهذا الجرم بعده يتوزع الى المريء وبعض ينزل الى الصبر. والذين

يقولون لا تفطر اقول لهم طيب شارب الدخان في نهار رمضان - 00:39:52

اذا نفطر ام لا؟ يقولون يفطر فنقول لماذا لماذا الدخان ليس سريره المريء؟ انما بيتجه الرسول الى الرئتين لكن منع الدخان جزء منه

اي دفعة جزء منه بيتسرب الى المريخ - 00:40:16

وجزء اكبر او اصغر او مماثل يتسرب الى الصدر. لذلك الجماعة اللي هم ربنا يعافيههم مصابون بالربو هو له رخصة له رخصة ان يفطر

في رمضان. لكن لابد سهل في البخاخة يستخدمها. اليوم اللي يمضي بسلام خلاص - 00:40:37

ده اليوم اللي يضطر انه يستخدم فيه البخاخة يعيده. وبالنسبة ايضا للحقن الحكم الذي يعني ذهب اليه بعض علمائنا المحققين ان

كافة الحكم لا تفطر الا الحكم الشرجي. في نهار رمضان - 00:40:57

يجري مجراها اللبوس ايضا. فانه يفطر. والحق بعض العلماء الحصن اللي هي التي تساوي الجسم بالحقن الجلوكوز ايضا هي انما آ

سائر الحكم التي يحتاجها الانسان آ علاجه فهذه ايضا نافذة - 00:41:15

احنا بنقول بالنسبة للفيتامينات الحقن التي تقوي آ جماعة من علمائنا قالوا انها كفر واخرون الحقوها بمطلق الحكم فقالوا لا تفتي

بالنسبة للفترة اذا تكررت الى الحلق الى الجوف ونزلت اثرت - 00:41:35

يعني بالنسبة لبيع جهاز الغريان. يعني خلاص واحد قال والله انا هبيع هذا الجهاز ولكن ماذا افعل ماذا افعل يعني؟ اكسره ولا ابيع مثلا

لمسلم فيصلي؟ لماذا بعته؟ ولا ابيع النصراني؟ مثلا فلو بعته - 00:41:55

نصراني خلاص اسلم. لو تفسرت اسلم. لكن كثير من الناس يحتاج الى المال. فاحنا بنقول اذا يعني غلبت حاجتك الى المال هذا

الجهاز وكنت تحتاج الى المال حقا لا جناح عليك ان تبيعه الى اي احد. لكن الذي تبيعه - 00:42:25

بتقوى الله عز وجل. وهو اذا اتقى الله لن يشتريه اه اما اذا كان مستغني عنه ربنا سبحانه وتعالى يعني اثناء عليه واعطاهما المال فهو يعني يفسده ويحتسب عند الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد

لله رب العالمين - 00:42:45